

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كُتُبَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحْلَلَ لَكُمْ مَا وَرَأَءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِآمْوَالِكُمْ
 حُصْنَيْنَ عَيْرَ مُسْفِحَيْنَ فَهَا أَسْتَعْتَمُ بِهِ مِنْهُنَّ فَإِنْهُنَّ
 أُجُورُهُنَّ فَرِيقَةٌ وَالْجُنَاحُ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمُ بِهِ مِنْ بَعْدِ
 الْفَرِيقَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا (٢٠) وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
 طَوْلًا أَنْ يَتَكَبَّرَ الْمُحْصَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَتَيَّبُكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
 فَإِنَّكُو هُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَإِنْهُنَّ أُجُورُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ حُصْنَتِ
 عَيْرَ مُسْفِحَتِ وَلَا مُتَخَدِّتِ أَخْدَانِ فَإِذَا أَحْصَنَ قَانُ أَتَيْنَ
 بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ
 لِمَنْ خَشِيَ الْعُنَتَ وَمِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيرُوا أَخْبِرُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ
 رَّحِيمٌ (٢١) يُرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سَبْطَنَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ وَيَتُوَرَّ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٢) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ
 عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَبْيَلُوا مَيْلًا لِعَظَمَهُ (٢٣)
 يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُكْوِنُ أَمْوَالُكُمْ بِيَدِنَا مَا بِالْبَأْطِيلِ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَاسَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْلَمُ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عُدُوانًا وَظُلْمًا
 فَسَوْفَ نُصْلِيهِ تَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ إِنْ
 تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تَهْوَنُ عَنْهُ نَكِيرٌ عَنْكُمْ سَيِّئَاتُكُمْ وَنَدِخلُكُمْ
 قُدُّ خَلَأَ كَرِيمًا ۝ وَلَا تَتَنَاهُوا مَفْضَلَ اللَّهِ يَهُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 لِلْمَرْجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبْنَ
 وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا ۝ وَلِكُلِّ
 جَعَلْنَا مَوَالِيًّا مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالآقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقدْتُ
 إِيمَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ نَصِيبُهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝
 الْرِّجَالُ قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمُ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالَ الصِّلَاةُ قَنْتَ حَفِظَتْ
 لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُورُهُنَّ فَحَظُوا هُنَّ
 وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمُضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطْعَنْتُكُمْ
 فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ كَيْرِيًّا ۝

١٤

وَإِنْ خَفْتُمُ شَقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ
 وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوْقِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمَا حَيْرًا ۝ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا شَرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَ
 الْمُسْلِكِينَ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبُ وَالصَّاحِبِ
 بِالْجُنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ مَنْ كَانَ فُخْتَالًا فَخُورًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ قَضْلِهِ وَ
 أَعْتَدُنَا لِلْكُفَّارِ إِنَّ عَذَابَ أَمْمِهِنَا ۝ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ رَيْاءً التَّالِسِينَ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ قُرْبَيْنَا فَسَاءَ قُرْبَيْنَا ۝ وَمَا ذَا
 عَلَيْهِمْ لَوْا أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِثْمَارَ رَحْمَةِ اللَّهِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِرَبِّمُ عَلَيْهِمَا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَأْكُ
 حَسَنَةٌ يُضْعِفُهَا وَيُؤْتَ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ فَكَيْفَ
 إِذَا جَنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ إِشْهِيدِي وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هُوَ الْأَعْشَهِيدِ ۝

يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْ الرَّسُولَ لَوْشَوْيٍ
 بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثَهُ^١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْوَالًا تَقْرِبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكْرٌ حَتَّى تَعْلَمُوا
 مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنِيًّا إِلَّا عَابِرٌ سَيِّلٌ حَتَّى تَغْتَسِلُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضٌ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ
 الْغَارِبِطِ أَوْ لِسُوتُمُ السَّاءَ فَلَمْ يَجِدُ وَآمَاءً فَتَيَمَّمُوا
 صَعِيدًا أَطْيَبًا فَامْسَحُوا بِوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ لَنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفُوًّا أَعْفُورًا^٢ اللَّهُ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نِصْبَيْاً مِّنَ الْكِتَبِ
 يَشْتَرُونَ الصَّلَةَ وَيَرِيدُونَ أَنْ تَضْلُلُ السَّبِيلَ^٣ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا عَدَ إِلَيْكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا^٤
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحِرِّفُونَ الْكَلِمَ عنْ مَوَاضِعِهِ وَ
 يَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسَمِّعَ وَرَأَيْنَا
 لَيْكَمْ بِالسِّنَتِهِمْ وَطَعْنَلِي الْدِيَنِ^٥ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرَ اللَّهِمْ وَأَقْوَمْ وَ
 لَكِنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُكْفِرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا^٦

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ امْنُوا بِمَا نَرَزْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا
 مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّظِمَ وُجُوهًا فَنَزَدَهَا عَلَى آدَبَارِهَا
 أَوْ نَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِّتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا^(٤)
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَلِكَ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا^(٥)
 الَّمْ تَرَى الَّذِينَ يُرَبُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرَبِّي مَنْ
 يَشَاءُ وَلَا يُظْلِمُونَ فَتَيْلًا^(٦) أَنْظُرْ كِيفَ يَفْتَرُونَ عَلَى
 اللَّهِ الْكِتَبِ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا^(٧) الَّمْ تَرَى الَّذِينَ
 أَوْتُوا نِصْبِيًّا مِّنَ الْكِتَبِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالظَّاغُوتِ
 وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَ لَأَءَاهُدُوا مِنَ الَّذِينَ
 امْنُوا سَيِّلًا^(٨) أَوْ لِلَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنَ
 اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا^(٩) أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ
 فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقْبِلًا^(١٠) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ
 عَلَى مَا أَتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَثْنَيْنَا الْ
 إِبْرَاهِيمَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَأَتَيْنَاهُمْ مُّلْكًا عَظِيمًا^(١١)

فِينَهُم مَّنْ أَمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ
 سَعِيرًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّتَّا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلُّمَا
 نَضْبَغُتْ جُلُودَهُمْ بَدَلَنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذَّوْقُوا اللَّعْنَةَ أَبَدًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَحَاتِ
 سَنُّدُ خَلْهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلُهُمْ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدُخْلُهُمْ طَلَّالًا ظَلِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا لِلْأَمْنَتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
 أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعُدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعِظِّمُ كُلُّمَا بِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 سَمِيعًا بِصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَآتِيُّوْا
 الرَّسُولَ وَأُولَئِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرِدُوهُ
 إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَاللَّهُمَّ الْأَخْرَجْ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعَمُونَ
 أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمْرُوا أَنْ يَكْفُرُوا
 بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضْلِلَهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝

بِهِ

بِهِ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
 رَأَيْتَ الْمُنْفِقِينَ يَصْدُونَ عَنْكَ صُدُودًا ^{٤١} فَكَيْفَ إِذَا
 أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ ^{٤٢} يَهَاقِدُ مَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ
 يَحْلِفُونَ بِيَارِلِهِ إِنْ أَرَدْنَا لَا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ^{٤٣} أُولَئِكَ
 الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظَاهُمْ
 وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قُولًا بَلِيجًا ^{٤٤} وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ يَادِنَ اللَّهِ وَلَوْ آتَاهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا ^{٤٥} فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّى يُحَمِّلُوكَ فِيمَا شَجَرَ بِنَهْمٍ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ فِي أَنفُسِهِمْ
 حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَسِلَمُوا وَسَلِيمًا ^{٤٦} وَلَوْ آتَانَا كَتْبَنَا
 عَلَيْهِمْ أَنْ افْتَلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَمَّا
 فَعَلُوكُ لَا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ آتَهُمْ فَعَلُوكُمْ مَا يُوْعِظُونَ
 يِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَآشَدَ تَشْيِيْتًا ^{٤٧} وَإِذَا لَمْ يَنْهِمُمْ مِنْ
 لَدَنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ^{٤٨} وَلَهَدَنَّهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهِدَاءِ وَالصَّحِيفِينَ وَحَسْنَ اُولَئِكَ رَفِيقًا^{٤٣} ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا^{٤٤} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَدُّوا وَاحْدَارُهُمْ قَانِفُرُوا ثُبَّاتٍ أَوْ انْفُرُوا جَمِيعًا^{٤٥} وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيْبَطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مِّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ كُمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا^{٤٦} وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لِيَقُولُنَّ كَانَ لَهُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلَيَّتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَاقْفُوزْ قَوْرًا عَظِيمًا^{٤٧} فَلَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَعْلَمُ فَسُوفَ نُؤْتِيُهُ أَجْرًا عَظِيمًا^{٤٨} وَمَا لَكُمْ لَا نُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِنْسَاءِ وَالْوُلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِلَيْهِمْ أَهْلُهَا وَاجْعَلْنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَأْتِنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا^{٤٩}

٤٩

أَلَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقَاتَلُوا أُولَئِكَ الشَّيْطَنَ^١
 إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَنِ كَانَ ضَعِيفًا ^٢ إِنَّمَا تَرَى الَّذِينَ قِيلَ
 لَهُمْ لَفْوًا أَيْدِيهِمْ وَأَقْبِلُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكُوَةَ فَلَمَّا كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَجْتَشَّونَ النَّاسَ كَخَشْيَةَ
 اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَاتُلُوا رَبِّنَاهُمْ كَبَتَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ
 لَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قِيلٌ وَالْآخِرَةُ
 خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا نَظَمُونَ فَتِيَّلًا ^٣ أَيْنَ مَا تَكُونُوا
 يُدِيرُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مَشِيدَةٍ وَإِنْ تُصْبِحُوهُمْ
 حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصْبِحُوهُمْ سَيِّئَةً
 يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَنَارٌ
 هُوَ لِلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ^٤ مَا أَصَابَكَ مِنْ
 حَسَنَةٍ فَيَنْهَا اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَيَنْهَا نَفْسُكَ وَأَرْسَلْنَاكَ
 لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ^٥ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ
 فَقَدْ أَطَى لِعَالَمَهُ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ^٦

وَيَقُولُونَ طَاغِيَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيْتَ طَاغِيَةٌ
 مِّنْهُمْ غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُبَيِّنُونَ قَاعِدُونَ
 عَنْهُمْ وَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ
 الْقُرْآنَ وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِغَيْرِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
 كَثِيرًا ﴿٩﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْعُوْنَى أَذَا أَعْوَابُهُ
 وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرُ مِنْهُمْ لَعِلْمُهُ الَّذِينَ
 يَسْتَنْطِعُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لَمْ يَعْلَمُوكُمْ
 الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٠﴾ فَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَفِّرُ إِلَّا
 نَفْسَكَ وَحْرِضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَنْ يَكْفَ بِأَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَكْبِيلًا ﴿١١﴾ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً
 حَسَنَةً يَكْنِي لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكْنِي
 لَهُ كَفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا حَيَّتُمُ
 يَتَحَيَّةً فَحَيُوا بِآهَ حُسْنَ مِنْهَا أَوْرُدُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿١٣﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَعْلَمُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمُ
 الْقِيمَةُ لِرَبِّ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿١٤﴾

فَمَا لِكُمْ فِي الْمُتَنَفِّقِينَ فَعَتَّبْنَاهُ وَإِنَّ اللَّهَ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا إِذَا
 أَتَرْبِدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ
 فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَذُو الْوَتْكَفُونَ كَمَا كَفَرُوا
 فَتَكُونُونَ سَوَاءً قَدَّرْتُمْ خَذْنُوا مِنْهُمْ أَوْ لَيَاءَ حَتَّى يَهَا جَرُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 وَجَدُّتُمُوهُمْ وَلَا تَخْذُنُوهُمْ وَلَيَأْنَوْلَانِصِيرًا إِلَّا
 الَّذِينَ يَصْلُوْنَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيشَاقٌ أَوْ
 جَاءُوكُمْ حِصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوكُمْ
 قَوْمُهُمْ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَسَطَّهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتُمُوكُمْ فَإِنْ
 اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوْمُ إِلَيْكُمُ السَّلَامُ فَمَا
 جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهُمْ سَبِيلًا وَسَتَجِدُونَ أَخْرِيْنَ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُوْكُمْ وَيَا مُنْوَا قَوْمُهُمْ كَمَارْدُوا إِلَى
 الْفُتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقِوْا إِلَيْكُمْ
 السَّلَامَ وَيَكْفُوْا إِيْدِيْهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 شَقَّتُمُوهُمْ وَأَوْلَيْكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ٤١

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا
 فَتَحِيرُ رَقْبَةَ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَهُ مُسْكَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصْدُقُوا طَافَانٌ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحِيرُ رَقْبَةَ مُؤْمِنَةٍ وَلَنْ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ يُشَاقُ فَدِيَةٌ مُسْكَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَ
 تَحِيرُ رَقْبَةَ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قِصَّيَامْ شَهْرَيْنِ مُتَتَّا بِعَيْنٍ
 تَوْبَةَ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا ④٢٧ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
 فِي زَوْجَةٍ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعْدَّ لَهُ
 عَذَابًا عَظِيمًا ④٢٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَقْتَلَ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنُومٌ مِنْ
 قَبْلِ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ④٢٩
 لَا يَسْتَوِي الْقَعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضرَرِ وَالْمُجْهُدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجْهِدِينَ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَعْدِيْنَ دَرَجَةٌ وَكُلُّا وَعَدَ اللَّهُ
 الْحُسْنَى وَفَضَلَّ اللَّهُ الْمُجْهِدِينَ عَلَى الْقَعْدِيْنَ أَجْمَعًا عَظِيمًا ④٣٠

١٣

دَرَجَتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّهُمُ الْمَلِئَةُ ظَالِمِيَّ
 أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيهِمْ لَنَا مَا قَاتَلُوكُمْ مُسْتَضْعِفِينَ
 فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَهاجِرُوا
 فِيهَا فَإِنَّا لِكُمْ مَا وَهْمُ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝
 إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝
 فَأَوْلَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 عَفْوًا غَفُورًا ۝ وَمَنْ يُهَا جِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ
 فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ
 مِنْ أَبَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ
 الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ۝ وَإِذَا أَصْرَبْتُمُ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ۝ إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَقْتَنَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِيَنَ كَانُوا أَكْمَ عَدُوًّا لِمُبْيِنِي ۝

١٤

قَدْ أَكْنَتِ فِيهِمْ فَاقْتَتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقْمُ طَائِفَةً
 مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا
 مِنْ وَرَائِكُمْ مَوْلَاتُ طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يُصْلُوا فَلَيُصْلُوا
 مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِدْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَوْ تَعْقِلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعَتُكُمْ فَلَيَمْلُؤُنَ
 عَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
 أَذْيَى مِنْ مَطِيرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتِكُمْ وَ
 خُذُوا حِدْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُّهِينًا^{١٢}
 فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ قَادِرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقَعْدًا
 وَعَلَى جُنُوِّكُمْ فَإِذَا أَطْهَانَنَّتُمْ فَأَقْبِلُوا الصَّلَاةَ إِنَّ
 الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا^{١٣} وَلَا
 تَهْمُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَائِمُونَ فَإِنَّهُمْ
 يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْحُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَ
 كَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا^{١٤} إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَخْلُمُ
 بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَيْكُمُ اللَّهُ وَلَا تَكُونُ لِلْخَانِينَ خَصِيمًا^{١٥}

وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ وَلَا تُجَادِلُ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
 كَانَ حَوَانًا أَثِيَّبًا ﴿١٥﴾ لَا يَسْتَخِفُونَ مِنَ التَّائِسِ وَلَا
 يَسْتَخِفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَيْرُضُى
 مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٦﴾ هَانُتُمْ
 هُولًا إِجَادَ لَتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يَجَادِلُ
 اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٧﴾ وَ
 مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا أَوْ يُظْلِمُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَحْدِرُ
 اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ يَكْسِبُ إِثْمًا فَأُنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى
 نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَكْسِبُ خَطِئًا
 أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِيهِ بِرِيكًا فَقَنِ احْتَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهُمْ طَآلِفَةٌ مِّنْهُمْ
 أَنْ يُضْلُوكُ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَصْرُونَكَ مِنْ
 شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
 مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٢٠﴾

لَا خِيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ تَجْوِلِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَى صِدَاقَةً أَوْ
 مَعْرُوفٍ أَوْ اصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ طَوْمَنْ يَقْعُلُ ذَلِكَ
 ابْتِغَاءً مَرْضَاتِ اللَّهِ قَسْوَفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا^(١) وَمَنْ
 يُشَاقِّ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَ
 يَتَّبِعُ عَيْرَ سَيِّئِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّ إِلَيْهِ وَنُصْلِهِ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا^(٢) إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ أَنْ يُشَرِّكَ
 بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشَرِّكُ بِاللَّهِ
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا^(٣) إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا
 إِنْ شَاءَ وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانٌ مَرِيدًا^(٤) لَعْنَهُ اللَّهُ مُ
 وَقَالَ لَا تَخْذَنَ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا^(٥)
 وَلَا فِلْنَتَهُمْ وَلَا مَنِيتَهُمْ وَلَا مُرْنَتَهُمْ فَلَيَبْتَكِنْ أَذَانَ
 الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلَيَعْغِرُنَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَخَذِّ
 الشَّيْطَانَ وَلِيَأْمِنَ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ خَسَرَ خُسْرَانًا مُمِيَّزًا^(٦)
 يَعِدُهُمْ وَيُمِنُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غَرُورًا^(٧)
 أُولَئِكَ مَا وَبَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَجِيئًا^(٨)

١٤

دقائق

وَالَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَنُدِّ خَلْهُمْ جَنَّتِ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ
 حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ^(١٢) لَيْسَ بِأَمَانٍ كُمُّ
 وَلَا أَمَانٌ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَيْهُ وَ
 لَا يَعْجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ^(١٣) وَمَنْ يَعْمَلُ
 مِنَ الصَّلِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ^(١٤) وَمَنْ أَحْسَنَ
 دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُعْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ^(١٥) وَلِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُعْلِمًا ^(١٦)
 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِيهِنَّ وَمَا
 يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّ النِّسَاءُ الَّتِي لَا
 تُؤْتُو نَهْنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعِفَاتِ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِيَتَمَّ
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ^(١٧)

وَإِنْ امْرَأً هُوَ خَافِتُ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ اغْرَاضًا فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلُحًا وَالصُّلُحُ خَيْرٌ
 وَأُخْرَى رِتَّ الْأَنْفُسِ الشَّرَّ وَإِنْ تُحِسِّنُوا وَتَتَقَوَّفَا فَإِنَّ اللَّهَ
 كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَمِيرًا ﴿٢٩﴾ وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
 بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَضْتُمُ فَلَا تَمْبِلُوا أَكُلَّ الْبَيْلِ فَتَذَرُوهَا
 كَالْمَعْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوهَا وَتَتَقَوَّفَا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿٣٠﴾ وَلَنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِي اللَّهُ كُلَّا مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ
 اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿٣١﴾ وَبِلِهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ
 أَنْتُمْ إِنَّ اللَّهَ طَوَّانْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا لِحَمِيدًا ﴿٣٢﴾ وَبِلِهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿٣٣﴾ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ
 أَيْمَانَ النَّاسِ وَيَأْتِي بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ
 قَدِيرًا ﴿٣٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
 ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بِصَرِيرًا ﴿٣٥﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوْمِينَ بِالْقُسْطِ شَهِدَ اللَّهُ
 وَلَوْعَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنَ وَالآقْرَبِيْنَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا فَلَمَّا تَبَعَّدُوا هُوَ أَنْ تَعْدِلُوا
 وَلَنْ تَلُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا^(٢٥)
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَبِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَبِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكُفُرُ بِاللَّهِ
 وَمَلِئِكَتِهِ وَكَتُبِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا^(٢٦) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
 ارْدَادُوا كُفَّارًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَلْهُدُهُمْ سَبِيلًا^(٢٧)
 بَشِّرُ الْمُنْفِقِيْنَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^(٢٨) إِنَّ الَّذِينَ يَتَخَذُونَ
 الْكُفَّارِيْنَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِيْنَ طَالِبِيْنَ عِنْدَهُمْ
 الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَيْبًا^(٢٩) وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَبِ
 أَنْ إِذَا سَيَّعْتُمُ الْأَيْتَ اللَّهُ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِءُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا
 مَعَهُمْ حَتَّى يَنْوِصُوا فِي حَدِيْثٍ غَيْرَهُ^(٣٠) إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمُهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْفِقِيْنَ وَالْكُفَّارِيْنَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا^(٣١)

إِلَّا الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا
 إِنَّمَا نَكُونُ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكُفَّارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَّا
 نَسْتَحِدُ عَلَيْكُمْ وَنَنْتَعِلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ طَفَّالُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكُفَّارِ يُنَزَّلُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَيِّلًا^(١)
 إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخْدِلُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا أَقَامُوا
 إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى لَا يَرَأُونَ النَّاسَ وَلَا يَدْكُرُونَ
 إِلَّا اللَّهُ أَلَا قَبِيلًا^(٢) لَا مُذَبِّحَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُوَ لَاءُ وَلَا
 إِلَى هُوَ لَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَيِّلًا^(٣) يَا يَاهَا
 إِلَّا الَّذِينَ امْنَوْا لَاتَّخِذُوا الْكُفَّارِ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ
 الْمُؤْمِنِينَ طَائِرِيْدُونَ أَنْ يَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمُ سُلْطَانًا مِّنْهُمْ^(٤)
 إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدُّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ
 لَهُمْ نَصِيرًا^(٥) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ
 وَأَخْلَصُوا دِيْنُهُمْ بِلِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتَى
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا^(٦) مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ إِلَيْكُمْ
 إِنْ شَكَرُتُمْ وَأَمْنَثُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْهِمَا^(٧)

١٤